

## "اسرائيل" والخوف من سقوط نظام آل سعود

مهدى المولى

لأول مرة نرى قادة الصهيونية ساسة "اسرائيل" يصرحون عن حقيقة كثيرةً ما كانوا يخفوها ويتاجرون بها وهي أهمية آل سعود وبقائهم بالنسبة لـ "اسرائيل". فحكم آل سعود هو القاعدة التي ارتكزت عليها تأسيس دولة "اسرائيل" ولو لا دولة آل سعود لما تمكنت الصهيونية من تأسيس دولة "اسرائيل" كما أن آل سعود هم القوة التي منحت "اسرائيل" المال والدعم الاعلامي كما قام حكم آل سعود باعلان الحرب على العرب والمسلمين وكل من كان غير راض عن سياسة "اسرائيل" بواسطة كلابهم الوهابية داعش القاعدة النصرة انصار السنة وعشرات المنظمات المنتشرة في كل العالم والتي كلها تدين بالمذهب الوهابي الطلامي دين آل سعود وكلها مدعومة ومموله من قبل آل سعود، لهذا نرى "اسرائيل" بعيدة كل البعد عن الفوضى وحالات الذبح والتدمير التي تقوم بها الكلاب الوهابية كلاب آل سعود.

من الطبيعي ان تبدي "اسرائيل" مخاوفها من الاطاحة بحكم آل سعود ومن الطبيعي ان تدافع عن حكم آل سعود لأنها وصلت الى قناعة نامة الاطاحة بحكم آل سعود يعني الاطاحة بدولة "اسرائيل"، ولهذا اعلنت "اسرائيل" في مؤتمر عالمي وبصوت صريح وعلني وكأنها تقول لا مجال للسرار والتخفى بعد الان بل يجب كشف الاوراق للناس جميعاً وقالت نحن نخشى على نظام آل سعود ويجب ان يستمر وناشدت اهل السنة جميعاً الوقوف مع حكم آل سعود المهدد بالسقوط من قبل ابناء الجزيرة الذين يطالبون بالحرية والديمقراطية والدستور والانتخابات ويريدون حكومة تختار من قبل الشعب والشعب هو الذي يراقبها ويقيلها اذا عجزت ويعاقبها اذا قصرت فكل من يدعو الى هذه المطالب فهو عميل ايراني يريد ان يحول اهل السنة الى شيعة.

وناشدت الحكومات السنوية بالوحدة واكتد للمؤتمرين بان الكثير من الحكام العرب اكدوا لنا بأنهم على استعداد كامل للتحالف مع "اسرائيل" والتصدي للصحوة الاسلامية المحمدية التي اشرفت من ايران. وذكرتهم بتحالف حاخامات الصهاينة مع الفئة الباغية بقيادة آل سفيان في مواجهة المسلمين وكيف تمكنت من ذبح المسلمين المتمسكين بالاسلام ولعن محمد ومن احب محمد في مساجد المسلمين ومن على منابرها وذبحها الانصار واغتصابها نساءهم وذبحها ابناء الرسول وتعليق رؤوسهم على الرماح وسببيها

بنات محمد واعادتها الـ سفيان وجاهليتهم الى الحكم لهذا يجب اعاده ذلك الحلف الـ صهيون مع الـ سعود وكلاب دينهم الوهابي.

لهذا اقامت تحالف يضم العوائل المحتلة للخليج والجزيرة وعلى رأسها الـ سعود واردوغان بزعامة "اسرائيل" لمواجهة العرب والمسلمين بحجة مواجهة المد الشيعي وما تصرفات وتصريحات اردوغان لا تثبت بأنه سيكون رئيس الحرب في مواجهة العراق من خلال تحالفه مع داعش الوهابية وهجومه على الحكومة العراقية واتهامها بنشر التشيع وارغام اهل السنة على التخلص عن السنة واعتناق المذهب الشيعي.

في نفس الوقت يصرح صبي وغلام سلمان الخام عادل الجبير بان ايران هي مصدر الارهاب متوسلا برب البيت الابيض الجديد ترامب بان يفي بوعده ويشن حربا على الشيعة بقوله "ونحن على استعداد كامل ان نقدم عشرة اضعاف ما تخسره من مال" واكده له لن تعيدي يا ربنا في المنطقة اذا سقطت حكومات البقر الحلو في الخليج والجزيرة وعلى رأسها البقرة السمينة كما سميتها وتقصد بها عائلة الـ سعود واضاف اقسام بالحرمين البيت الابيض والكنيست الاسرائيلي يا سيدى ومولاي لم ولن تجد اي بقرة تدر لك ذهبا في الارض غير هذه البقرة انها طائعة ملخصة تدر حسب طلبكم ورغبتكم وتحرك وفق اوامركم لم تعم لكم امرا ولم تطلب منكم شيئا سوى حمايتها من العرب والمسلمين فهاهم جعلوا من انفسهم بقراً تدر ذهبا وفي نفس الوقت كلاب مسحورة تذبح العرب والمسلمين وتدمير اوطانهم وهذه ميزة خاصة لا تجدوها ولن توجد لا من قبل ولا من بعد.

هاهم جمعوا اي الـ سعود كل الكلاب الوهابية واسسوا احلافا ارهابية ظلامية لذبح العرب والمسلمين وكل محبي الحياة في كل مكان من الارض حلف خاص بالبقر الحلو وحلف اخر سموه الحلف العربي جمعوا بعض الحكام الذين باعوا شرف شعوبهم وبلدانهم مقابل ملايين الدولارات وحلف آخر سموه الحلف الاسلامي كله من اجل تقوية المنظمات الارهابية في العالم من اجل حماية "اسرائيل" والقضاء على اي شعب يطالب بالحرية بالديمقراطية بحقوق الانسان انها مطالبات شيعية.

كل ذلك من اجل حماية "اسرائيل" والدفاع عنها من اجل ان تبقى "اسرائيل" آمنة مطمئنة من اجل ان تستمر في البناء والتقدم وهذا لا يتم الا بخلق الفوضى والصراعات الطائفية والدينية في البلدان العربية والاسلامية وبالتالي فرض الطلام والجهل والتخلف من خلال نشرها كلابها الوهابية في كل مكان داعش القاعدة وعشرين المنظمات الارهابية وكلفتها بمهمة ذبح العرب والمسلمين جميعا وتدمير اوطانهم تحت ذريعة وقف التمدد الشيعي

لكن الشعوب العربية الاسلامية اجتمعت واقررت بمؤتمر علني أن الـ سعود ودينهم الوهابي وكلاب دينهم اعداء للاسلام وانهم امتداد للفئة الباغية بقيادة الـ سفيان التي حذر منها الرسول ودعا المسلمين الى مقاتلتهم والقضاء عليهم وانهم وباء من اشد الاوية خطرا على الحياة والانسان كما دعوا المسلمين جميعا الى كشفهم واعلان الحرب عليهم.

لهذا شعر ساسة وقاده "اسرائيل" بالخطر يعني ان هؤلاء البقر الكلاب الى التلاشي والزوال وهذا يعني ان "اسرائيل" الى التلاشي والزوال فلم يبق امام "اسرائيل" الا الدفاع عن نفسها من خلال الدفاع عن حكم آل سعود.

لا شك ان "اسرائيل" تسرع في نهايتها في زوالها اذا سارت في هذا الطريق المسدود.